إدخال ما فيه اسم الله إلى بيت الخلاء

وسئل -حفظه الله- هل يجوز دخول بيت الخلاء ومعي ورقة مكتوب عليها كلمة التوحيد لا إله إلا الله؟ علما بأن الورقة مهمة جدا، ولا يمكن تركها خارج بيت الخلاء؟ فأجاب: ورد ما يدل على النهي عن دخول الأماكن القذرة بشيء فيه ذكر الله، ولكن قد تعم البلوى، وقد يضطر الإنسان إلى استصحاب شيء من ذلك، فحينئذ قد يُرفع عنه إذا كان خفيًّا، مختبئًا غير واضح. وضربوا مثلا بالخاتم إذا كان فيه اسم الله: كعبد الله، وعبد الرحمن ونحو ذلك، فإن استطاع أن يخلعه ولا يدخل به فهو أولى، وإن لم يستطع جعل فصه في داخل كفه وقبض عليه حتى يكون خفيا فذلك مما يُستأنس به. لذا فعليك أن تخبئ الورقة التي فيها كلمة الشهادة، أو اسم من أسماء الله في جيبك، فإن ذلك أخف، فإن تيسّر إخراجها وعدم الدخول بها فهو أولى.